بخلاف الاول فان فيه حذف المسند لا غير لكن الاظهار
بالنظر الى ما يبنى ان يكون تقديره فيهما الوجهان الالغاء
والاعمال قوله وان كان بالنظر الى زمان التكلم الاولى سواء
كان او تركن المستقبل فتدبر قوله بمعنى كى للسببية لافادة
التعقيب الى بمعنى انتهاء الغاية للاحتراز عن الى بمعنى مع فان
قلت حتى ايضا بمعنى انتهاء الغاية فلم قال الى ولم يقل اذ كان
بمعناها او معنى كم قلت كانه اداد انه لا يشترط فى هذه
ان يكون مجروره اخر جزء مما قبلها او متصلا باخر جزء منه
قوله فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او استقبالا لا يحتمل الا
استقبال كما لا يخفى قوله كما تقول كنت سرت امس ذكر امس
مع ما مضى قبل المضارع لا يجعل المضارع حكاية حال ولا يتوقف
كون المضارع حكاية حال على ذكر امس مع الماضى قبله
نجعل هذا المثال لحكاية الحال بدون واحد من الامثلة المذكورة
المقابلة لذلك فى كلام المصنف تحكم قوله كانك كنت فى زمان الد
قوله هيئة هذه العبارة جعل حكاية الحال بمعنى حكاية اللفظ
الدال على الحال وهو خلاف عبارة المص والاظهر ان
المراد زمان الحال المحكى من حيث انه حال بان تنزه فى نظر
السامع فى معرض الحال قوله لانها علم الاستقبال فيه انها علم
الاستقبال حقيقة او بالنظر الى ما قبلها وهو لا ينافى فى الحال
الان يقال ينافى افادة الحال فقد يصح ذكره فى مقام افادته
كما توهم بعضهم وجه التوهم انهم يقولون اما حرف

ابتداء

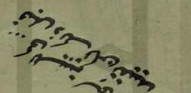

ابتداء ويريدون لزوم المبتداء بعدها قوله ليحصل لا
نها وضعت لافادة اتصال ما قبلها بما بعدها فقط و
معنى عاطفة كانت او جارة قوله مثل مرض فلان حتى
لا يرجوه الان يحتمل المثال تحقيقا وحكاية ولهذا اكتفى
المص بجعل مثالا للحال تحقيقا بخلاف حال التحقيق
قوله وامتنع نظرا الى امر الاقال فيه نظر لانه امتنع نظرا الى
الامرين لان كان يسرى لا يصلح سببا للدخول لان سبب
وقوع اليسر وكانه سيرى يحتمل ان يكون فى تقدير كان سيرى
واقعا وان يكون فى تقدير كاسيرى منتفيا الى غير ذلك
فلما لم يتحقق خبر كان لا يصلح للسببية فجعل مانع الرفع
مجرد انتفاء الشروط الاوقف لانتفاء شرط صحة العامل
قوله فيبقى الناقصة بلا خبر لا يخفى ان الجزء صورة النصب
ليس صحة ادخلها بل الفعل العالم المقدر متعلقا الخ فلك
ان تقدرة بقرينة توقف صحة ادخلها بالرفع على تقديره
قوله فقولهم ايهم عطف لتقدير جاز لا يخفى بعده فى نفسه
وبالنظر الى سابق لا قوله اسرت حتى بدخلها عطف على شئ
وسبق قيد يشاد كل المعطوف المعطوف عليه فى ذلك القيد
لا محالة واما اذا عطف عما لحقه قيد فان تركه محتمل قوله
اى ما كان صفة الله تعذيبهم الاولى ما كان فضل الله تعذيبهم
فتامل قوله والفاء التى ينتصب المضارع بعد ها بتقدير ان فتقد
ير ان جعل خبر الفاء جملة محذوفة المبتداء ولا ضرورة داعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)